البِطَـاقَةُ (98): سُورَةُ البَيِّنَةِ

1 آيَــاتُـهَا: ثَمَانٍ (8).

2 مَعنَى اسْـمِهَا: الْبَيِّنُ مِنِ الْكَلَامِ: الْوَاضِحُ، وَالمُرَادُ (بالبيِّنَةِ): النَّبِيُّ ﷺ وَمَا جَاءَ بِهِ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: دِلَالَةُ هَذَا الاسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْــمَاؤُهَا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْبَيِّنَةِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾، وَسُورَةَ (القَيِّمَةِ)، وَسُورَةَ (أَهْلِ الْكِتَابِ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: بَيَانُ حَالِ مَنِ اهْتَدَى بِالْبَيِّنَةِ وَمَآلِهِ وَحَالِ مَنْ كَفَرَ بِهَا.

6 سَبَبُ نُـزُولِهَا: سُورَةٌ مَدَنيَّةٌ، لَمْ يُذكَر لَهَا سَبَبُ نُزُولٍ ولا لِبَعضِ آيَاتِهَا.

7 فَـضْــلُهَا: خَصَّهَا اللهُ تَعالَى بِأَحدِ الصَّحابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيكَ ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾»، قَالَ: وَسَمَّانِي! قَالَ: «نَعم»، فَبَكَى. (رَوَاهُ البُخَارِيّ وَمُسْلِم)

8 مُنَاسَبَاتُـهَا: مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (البَيِّنَةِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (القَدْرِ):

لَمَّا تَحدَّثَتْ (الْقَدْرُ) عَنِ الْقُرْآنِ الْكَرِيم، نَاسَبَ ذِكْرَ مَنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ﷺ فِي (الْبَيِّنَةِ) لِيَكُونَا بَيِّنَةً عَلَى الكَافِرِينَ.